مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: المادة الرابعة من معاهدة الطائف 1353هـ/1934م ترجمة، وتحقيق، وتعليق
اسم الكاتب: محمد جابر المالكي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/9312
تاريخ الاسترداد: 2026/06/07 13:39 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد 20، العدد 4
جمادى الثاني 1445هـ / ديسمبر 2023م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

ديسمبر 2023م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 20 العدد 4
https//:doi.org/10.36394/jhss/20/4/11

المادة الرابعة من معاهدة الطائف 1353هـ/1934م
ترجمة، وتحقيق، وتعليق

محمد جابر المالكي[1]

تاريخ الاستلام: 10-06-2022 **تاريخ القبول: 3-10-2022**

ملخص البحث:

تُعد معاهدة الطائف سنة 1934م بين كلٍ من المملكة العربية السعودية والمملكة المتوكلية (الجمهورية اليمنية حاليًا) من أبرز المعاهدات التاريخية والحدودية في تاريخ العرب المعاصر؛ إذ إنها اتخذت أنموذجًا تاريخيًا بين الدول العربية في حل النزاعات الحدودية، وكانت شاهدًا حيًا على رغبة الطرفين العربيين في حل أي سبب للنزاع بينهما، ورغبتهم الدائمة في السلم قبل الحرب، وكونها أنهت خلافًا حدوديًا بين الطرفين استمر طويلًا، وقد كانت المادة الرابعة من مواد المعاهدة هي المادة الرئيسة فيها لما حوته من تفاصيل دقيقة في تحديد الخط الحدودي بين الطرفين، ولما رسمته من بيان حدودي سلمي دقيق لا زال قائمًا إلى اليوم، على أن هذه المادة قد اشتملت على العديد من أسماء المواقع والبلدان والقرى والشخصيات والتي كانت بحاجة إلى تحقيق وترجمة وتوضيح وتعليق، وبيان مواضع عديدة ظهرت في تلك المادة؛ ولهذا كانت هذه الدراسة التي بدأت بالوقوف على أبرز ملامح المعاهدة، وأهمية المادة الرابعة منها، ثم تناولها بشيء من التفصيل

الكلمات الدَّالة: الخلاف الحدودي، معاهدة الطائف، الحدود السعودية اليمنية، العلاقات السياسية

(1) كلية العلوم الإنسانية - جامعة الملك خالد (أبها – المملكة العربية السعودية)
malmalke@kku.edu.sa

المقدمة:

دائمًا ما كانت المملكة العربية السعودية تسعى وبجهد حثيث لحل المسائل الحدودية مع البلدان المجاورة لها، انطلاقًا من سياسة توطيد أواصر سياسة حسن الجوار، وتعميق الروابط الأخوية من أجل الوصول للأهداف والآمال المشتركة (الفريحي،2020 :2092)

وتتمتع المملكة العربية السعودية بحدود طويلة مع جيرانها إذا ما قورنت بغيرها من الدول المجاورة، فعلى سبيل المثال فإن حدودها الجنوبية مع الجمهورية اليمنية تبلغ حوالي (1458كم) منها (1200كم) عبارة عن قيعان صحراوية تتصف بصعوبة المناخ وندرة السكان، وتمتد من حدود عمان شرقًا وحتى بداية السلسلة الجبلية في الغرب، والجزء الآخر يقع في الجهة الغربية، ويصل طوله إلى (250كم) تقريبًا، وهي عبارة عن سلسلة من الجبال والمرتفعات ذات التضاريس الوعرة والكثافة السكانية العالية، والتداخل الديموغرافي؛ إذ تتميز المنطقة بصعوبة الفصل بين السكان في الجانبين نتيجة الروابط القبلية والأسرية المشتركة، وهي في المناطق الجبلية أكثر تعقيدًا بحكم الكثافة السكانية (الشريف،1984 :130).

وكون اليمن يمثل عمقًا استراتيجيًا للمملكة العربية السعودية وللجزيرة العربية عمومًا؛ فقد جعل منه ذلك العمق عاملًا مهمًا لأمن واستقرار المنطقة لا يمكن الاستغناء عنه أو إقصاؤه في الوقت الذي يشهد فيه العالم تحالفات إقليمية وتهديدات مستمرة ومتزايدة للمنطقة، فكانت الحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين الجانبين من أجل مواجهة الأخطار المشتركة؛ لذا كانت معاهدة الطائف (الفريحي، 2020: 2093)

مشكلة الدراسة:

تُعد المادة الرابعة من مواد معاهدة السلام بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتوكلية هي المادة الرئيسة في معاهدة الطائف؛ وذلك لأنها وضعت حدًا نهائيًا للخلاف الحدودي بين البلدين؛ والذي كان سببًا في نشوب العديد من الخلافات الحدودية بينهما

ولأن تلك المادة اشتملت على العديد من أسماء المواقع والبلدان والقرى التي شكلت المنارات الحدودية بين الطرفين؛ كان لزامًا الوقوف عليها والتعريف بها والتعليق عليها

هدف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعريف بكل ما حوته المادة الرابعة من معاهدة الطائف من أسماء للمواقع والبلدان والقرى وكذلك أسماء الرجال، وبيان الأهمية السياسية لتلك المادة.

منهجية الدراسة وخطتها:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك بالوقوف على تفاصيل المادة الرابعة من المعاهدة والتعريف بها والتعليق عليها

المبحث الأول: أبرز ملامح المعاهدة وأهمية المادة الرابعة:

تُعد معاهدة الطائف سنة 1353هـ/1934م نقطة تحول رئيسة في العلاقات السعودية اليمنية؛ لأنها أنهت المنازعات الخاصة بالحدود وأدت إلى استقرار الأمور بينهما (للتفاصيل: وزارة الخارجية، 1944 :23؛ المختار، 1957 :393؛ ابن سعود، 1998 :83؛ القباع،1992 :174).

وكانت بوادر هذه المعاهدة قد بدأت في الطائف في 15 مايو 1934م (سعيد، 1959: 96 ،97)، عندما تشكل الوفد السعودي برئاسة الأمير خالد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود: الابن الخامس للملك عبد العزيز آل سعود، ولد في الرياض سنة 1331هـ/1913م، وأصبح ملكًا للمملكة العربية السعودية سنة 1395هـ/1975م، وكان وليًا للعهد في عهد الملك فيصل بن عبد العزيز، توفي سنة 1402هـ/ 1982م (الدارة الملك عبد العزيز د.ت: ص:22)، والوفد اليمني برئاسة عبد الله بن أحمد بن محمد الوزير وهو إداري، وسياسي، نشأ بوادي السرّ شمال شرق صنعاء، عينه الإمام يحيى حاكمًا على ذمار، ثم قائدًا للجيش في عدة مناطق، ثم نائبًا للواء الحديدة، قام بدور هام في المحادثات السعودية اليمنية في معاهدة الطائف، توفي سنة 1367هـ/1948م (زبارة، 1979: 234)، وبحضور وفد المؤتمر الإسلامي بالقدس برئاسة محمد علوبة باشا عالم بالحقوق، من رجال السياسة المصرية، ولد في أسيوط وتخرج بمدرسة الألسن بالقاهرة 1899م، تقلد العديد من المناصب، كان عضوًا مؤسسًا للجنة التنفيذية للمؤتمر الإسلامي، ورئيس التحاد العربي، قصد الحجاز للتوسط بين ملك السعودية وإمام اليمن، ولعب دورًا هامًا في مفاوضات معاهدة الطائف سنة 1353هـ/1934م، توفي بالقاهرة (الزركلي، 1986: 244)، وهومن مصر، وعضوية شكري القوتلي وهو زعيم سوري من دمشق، قاد الحركة الوطنية ضد الانتداب الفرنسي وانتُخب رئيسًا للجمهورية ثلاث مرات، كانت الأولى في عام 1943 والثانية سنة 1947 والثالثة عام 1955م، وقد شهدت رئاسته الأولى جلاء القوات الفرنسية عن سورية يوم 17 نيسان 1946، أسهم في تأسيس الجمعية العربية الفتاة التي حاربت الدولة العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى، وكان أحد أركان الكتلة الوطنية في سورية، التي قادت النضال ضد الانتداب الفرنسي (الخاني، 2003: 19)، والأمير شكيب أرسلان بن حمود بن حسن بن يونس بن فخر الدين بن حيدر بن سليمان، ولد بقرية الشويفات قرب بيروت ليلة الإثنين (غرة رمضان 1286هـ = 25 من ديسمبر 1869م)، من أكثر الدعاة إلى الوحدة العربية حماسًا، ومن أشدهم إيمانًا بأهميتها وضرورتها لمواجهة الهجمة الاستعمارية الشرسة على

العالم العربي والإسلامي، وللخروج بالأمة العربية من حالة التفكك والتشرذم والضياع التي أرادها لها المستعمر الدخيل؛ حتى يسهل له السيطرة على أهلها والاستيلاء على خيراتها ومقدراتها (الدهان، 1960: 12)، وهاشم الآتاسي من مواليد 1875حمص، سوريا، وهو ثاني رئيس للجمهورية السورية، شغل سدّة الرئاسة لولايتين: الولاية الأولى من 21 كانون الأول/ ديسمبر 1936 وحتى 7 تموز/ يوليو 1939، والثانية من 1949 حتى 1955م (رضوان،2005: 20)؛(سالم، 1948: 422)، والتي قام بالتوقيع على بنودها الملك عبد العزيز في 18 يونيه 1934م، ووقع الإمام يحيى بن حميد الدين عليها في اليوم التالي مباشرة، ونشرت بنود المعاهدة في كل من مكة وصنعاء والقاهرة ودمشق، وفى 14 أغسطس 1934م أعلنت الحكومة السعودية أن قواتها قد انسحبت من الأقاليم اليمنية التي كانت قد دخلتها (سعيد، 1959: 98)

وقد تضمنت معاهدة الطائف في 1934م الاستحقاقات التالية على الجانبين:

1. احتوت المعاهدة على ثلاث وعشرين مادة حددت أصلها بعشرين سنةً قابلة للتجديد، واعتبرت معاهدة صداقة إسلامية وأخوة عربية، انتهت بمقتضاها حالة الحرب بين الدولتين وحلّت بدلًا منها حالة السلم.
2. تعهدت المملكتان بنبذ الخلافات وعدم استخدام القوة فيما بينهما بما في ذلك عدم اعتداء أهالي أي جانب على الجانب الآخر، واللجوء إلى التحكيم إذا تعذر حل أي خلاف بالقنوات الودية.
3. الاعتراف بالنظام الملكي لكل من المملكتين واستقلال كل منهما استقلالًا تامًا.
4. عدم أحقية أي جانب في المطالبة بأي جزء من أراضي الجانب الآخر.
5. الانسحاب الفوري من الأراضي التي أصبحت بموجب المعاهدة تابعة للجانب الآخر بين المملكتين على أساس ما كان بيد كل منهما قبل عام 1352هـ/1934م.
6. الاتجاه نحو رسم خط الحدود على أساس ما كان بيد كل منهما قبل عام 1352هـ/1934م.
7. تكوين لجنة (سعودية - يمنية) مشتركة للبت في مسائل تمييز القبائل وتحديد ديارها مع الأخذ في الاعتبار عدم إقامة أي بناء محصن على مدى خمسة كيلو مترات على جانبي الحدود.
8. عدم استخدام أراضي أي جانب كقاعدة للعدوان على الجانب الآخر مع الحيلولة دون لجوء أفراد أوجماعات رعايا أي جانب في أراضي الجانب الآخر.

9. عدم التورط أو التدخل مع طرف ثالث بما يشكل أي أضرار بمصلحة أي من المملكتين، كما حظرت المعاهدة عدم تدخل أمراء أو عمال المناطق لأي جانب لرعايا الجانب الآخر.

10. اتساع المجال للتعاون الدولي السياسي والاقتصادي وتيسير سبل الاتصالات بين المملكتين (ضياء الدين، 1989: 29).

أهمية المادة الرابعة من المعاهدة:

1. تثبيت الحدود بين الطرفين بما لا يترك أقل مجال للخلاف في المستقبل حيث قضت على أسباب التوتر الذي ساد علاقات البلدين منذ عام 1926م وحتى عام 1934م.

2. رسم أول خريطةً للحدود السياسية بين الدولتين، إذ بلغ عدد الأعمدة حوالي (240 (عمودًا على طول الحدود الممتدة أربعمائة ميل من البحر الأحمر (ساعاتي، 1991: 185، 159).

3. رسم الحدود بين الدولتين وتثبيتها كان حسمًا للخلاف التاريخي الحدودي بين البلدين.

4. رسم الحدود بين البلدين وتثبيتها كان بداية مرحلة تاريخية جديدة في العلاقات بين البلدين.

المبحث الثاني: المادة الرابعة من معاهدة الطائف:

خط الحد الذي يفصل بين بلاد كل من الفريقين الساميين - المملكة العربية السعودية والمملكة المتوكلية - المتعاقدين موضح بالتفصيل الكافي فيما يلي، ويعتبر هذا الخط خطًا فاصلًا قطعيًا بين البلاد التي تخضع لكل منهما

يبدأ خط الحدود بين المملكتين اعتبارًا من النقطة الفاصلة بين مِيدِي (بكسر الميم وآخره ياء)، مدينة على ساحل البحر الأحمر تقع بين اللحية وجيزان، وكانت عبارة عن ميناء قديم بها مرسى صغير للسفن، وهي مركز لمديرية ميدي إحدى مديريات محافظة حجة؛ ويذكر الحجري أن مدينة ميدي لم تشتهر إلا منذ بداية القرن العشرين، وسبب شهرتها قيام بعض أهلها من بني زيلع بغزو جزر أفريقية كانت تحت الاستعمار الإيطالي، وقد قام الإيطاليون بتعقبهم مما أخطر الحكومة اليمنية إلى دعم تواجدها وتعزيزه في المدينة واستمرار عمرانها (الحجري، 1996:132)؛ (المخلافي، 2006م:413)؛(شرف

الدين، 1964: 284)؛ (الأكوع، 1971: 183)، والموسم: بضم الميم وفتح الواو وفتح السين المهملة المثقلة وآخره ميم: بلدة قرب حدودنا الجنوبية من ناحية (ميدي) المدينة اليمنية، ويقع ضمن حوض وادي حرض الذي ينحدر من جبال اليمن ويشكل دلتا من الرسوبيات الطموية. محمد بن أحمد العقيلي، المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية مقاطعة جازان (العقيلي، 1979: 402)؛ (الشريف، د.ت:167)، على ساحل البحر الأحمر إلى جبال تهامة: وهي الغور الضيق الذي يساير البحر، وبها مجموعة من الجبال المتفرقة والواقعة في الجزء الغربي ضمن إقليم تهامة بين السعودية واليمن وهي تختلف جغرافيا عن سلسلة جبال السروات. يتراوح ارتفاع جبال تهامة بين 1000 إلى 3000 متر فوق مستوى سطح البحر، وهي تلال وجبال نشأت نتيجة للانكسارات السلَّمية التي صاحبت حركة انفصال شبه الجزيرة العربية عن أفريقيا. من أشهر جبال تهامة: جبل العريف في جازان الذي يصل ارتفاعه إلى 2632 متر فوق مستوى سطح البحر وجبل ضرم الذي يصل ارتفاعه إلى 2200 متر فوق مستوى سطح البحر في بلاد بللسمر وجبل مصيدة الذي يصل ارتفاعه إلى 1716 متر فوق سطح البحر وجبل القهر 1947 متر فوق مستوى سطح البحر وجبل وقر في يلملم 1793 متر وجبل ثربان 1746 متر فوق مستوى سطح البحر وجبل نيس وجبل شدا الأعلى 2202 متر فوق مستوى سطح البحر وجبل شدا الأسفل 1513 متر فوق مستوى سطح البحر وجبل الناطف 2158 متر فوق مستوى سطح البحر وجبل الطارقي في مكة المكرمة والذي يبلغ ارتفاعه 900 متر فوق مستوى سطح البحر، وجبل ضجنان بين مكة والمدينة، وجبل ثافل قرب المدينة المنورة، وجبل العرج الذي بين مكة والمدينة (ياقوت الحموي، د.ت:71)؛ (السلمي، 1990: 92)؛ (الأندلسي، 1403: 738)؛ (الشناوي، 1933: 519)؛ (الشريف، د.ت: 33)، في الجهة الشرقية، ثم يرجع شمالًا إلى أن ينتهي إلى الحدود الغربية الشمالية التي بين بني جماعة: وتتبع محافظة صعدة، وتقع في الشمال الغربي لمدينة صعدة بمسافة 35 كم ومركزها مدينة "مخر"، وتتألف من مجموعة من الجبال والوديان، وبنو جماعة بطن من خَوْلان، لهم بلاد واسعة من أعمال صعدة، تُعرف ببلاد بني جماعة، وهي بالشمال الغربي من صعدة، وتتألف من سلاسل جبال وسهول، ومركزها الرئيس مجز(الهمداني، 1980: 123)؛ (الوائلي، 2003: 231)، ومن يقابلهم من جهة الغرب والشمال ثم ينحرف إلى جهة الشرق إلى أن ينتهي إلى ما بين حدود نقعة: بتشديد النون آخره هاء موضع في بني زياد من اليمن (الهمداني، 1990: 182)، ووعار: إحدى قرى بلاد وائلة وتقع بالقرب من وادي نشور المتصل بوادي نجران (علاقي، 1998: 7)، التابعتين لقبيلة وائلة: التي تنتسب إلى وائل بن زيد بطن من الأوس، من الأزد، من القحطانية، وهم بن وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك من الأوس، وعند الويسي: وائلة: بطن من همدان من بكيل من ولد وايلة بن شاكر بن ربيعة بن مالك وموطنهم شرق صعدة (الوائلي، د.ت: 2578)؛ (الويسي، د.ت: 209)، وبين حدود يام: من

قبائـل هـمْدان ثم من حَاشد وهـو يَام بن أصبْـاَ، وكان لهـم من قبل جبل يَام مابين بلاد نَهـم والجُوف وهـو جبل واسع، وتقطن جميع قبائل يام منطقة نجران جنوب المملكة العربية السعودية (الحجري، د.ت: 774)؛(حمزة، 1968: 187)، ثم ينحرف إلى أن يبلغ مضيق مروان: وهـو مضيق تنحدر منه السيول المتجمعة من بلاد سحار في الصعيد بالقرب من صعدة، والتي تؤلف المجرى الأعلى لوادي نجران، ويدخل ضمن الحدود السعودية (كوستنر، 1996: 368)؛ (علاقي د.ت: 53)، وعقبة رفادة: وهي إحدى العقبات الواقعة على ضفاف وادي نجران على الحدود بين المملكة واليمن بالقرب من مضيق مروان (علاقي، د.ت: 7)، ثم ينحرف إلى جهة الشرق حتى ينتهي من جهة الشرق إلى أطراف الحدود بين من يام من همدان بن زيد وائلي قبيلة همدان بن زيد القحطانية وإليها تُنسب قبائل يام، وقضاء همدان بن زيد مركزه الصفراء وهو جنوب شرق صعدة على بعد 25 كيلو مترًا، ويتبعه مركز كتان بالجهة الشرقية من صعدة على بعد 40 كيلو مترًا، وموقع بلد همدان بالجهة الشرقية من لواء صعدة (الونسي، 1991: 128)؛ (حمزة، د.ت: 180)، وبين يام فكل ما على يمين الخط المذكور الصاعد من النقطة المذكورة التي على ساحل البحر الأحمر إلى منتهى الحدود في جميع جهات الجبال فهو من المملكة اليمانية، وكل ما هو عن يسار الخط المذكور فهو من المملكة العربية السعودية، فما في جهة اليمين المذكورة هو ميدي وحرض: ومدينة ووادي في الشمال الغربي من حجة، وبالشرق من ميناء ميدي، وعلى خط الحدود السعودية اليمنية، ينسبها الإخباريون إلى حرض بن خولان بن عمرو بن مالك بن حمير، وهي مدينة أثرية كانت تُعرف باسم "وادي عبد الله"، لعبت في جميع أدوار التاريخ أحوالًا مهمة حتى اليوم حيث عُقد فيها مؤتمران للسلام (المقحفي، 2002: 85)، وبعض قبيلة الحرث: وهم قبائل بمنطقة جازان وتحديداً في شرق المنطقة في محافظة الحُرّثْ وحاضرتهم الخوبة. وقد أخطأ الكثير من النسابة في نسب بني الحارث بالحُرّثْ منهم من نسبهم إلى الأشراف ومنهم من نسبهم أنهم مجموعة أحلاف كالمسارحة وغيرهم. هناك قبيلة بني ذهل في محافظة الحُرّثْ وهي أزدية كما ذكر القلقشندي في كتاب نهاية الإرب في معرفة أنساب العرب: وقد كانت تجاورهم الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَة بن جلد بن مالك، ومالك هم مذحج بن أُدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان فهم من مذحج من كهلان بن سبأ بن قحطان كانت منطقة الحُرّثْ للحارث بن كعب منذ ذلك الحين. وهناك دلائل على تاريخ القبيلة في منطقة الخوبة يوجد جبل كعب حيث يسكن بقربه قبيلة كعب الحارثية وتجاورهم قبيلة الهزاهيز الحارثية وقبيلة المجارشة الحارثية وقبيلة بني سلامة الحارثية وقبيلة بني شراحيل وقبيلة العلاوين جلها من الحارث بن كعب وكذلك آل زاهر وآل رابعي آل موشر آل عطية وآل حنش من بني الحارث بن كعب وحالياً قبيلة بني ذهل بن مزيقياء بن الأزد متحالفة مع بني الحارث بن كعب وأكثر القبائل من

الحُرّثْ لا يضيفون اسم القبيلة الأم آخر أسمائهم (الحارثي) إلا القليل منهم فقط وهم: آل حنش آل عطية آل زاهر آل رابعي وبني ذهل(الأزدية) وآل موشر وآل والبي وآل مساوى وآل مشول ..إلخ. وقبائل الحارث بن كعب ذكرهم النسابة عمر بن رضا كحالة في باب قبائل الحارث بن كعب شرفي مرفأ جازان وهم قبيلة قحطانية مذحجية الأصل وهم الحُرثْ بالخوبة حالياً، وخروج بعض قبيلة الحارث بن كعب إلى نجران من اليمن وكانت تجاورهم بني ذهل الأزدية وهم موجودين حالياً بالخوبة وهي منطقة حدودية مع دولة اليمن (القلقشندي، 1980: 208)208؛ (الأشعري، 1990: 254)، والمير: أحد الجبال المحاذية لوشحة ويتتبع حرض، وهي بلد واسع مابين بلد حاشد في جنوبيه وبلاد خولان صعدة من شماليه، وبلاد شاكر بكيل من شرقيه، وبني مروان تهامة من غربيه، وهي بلاد واسعة (الحجري، د.ت: 726)؛ (الويسي، د.ت: 125)، وجبال الظاهر: والظاهر مديرية بالطرف الغربي لمحافظة صعدة، وتقع في السهول التهامية، وتتصل جنوبًا بأطراف محافظة حجة،، ومن بلدانها: الملاحيط، غافر، بنو قيس، بنو سعد؛ وقيل: الظاهر لأنها جبال مرتفعة ظاهرة فيما بين جبال رازح وجبال وشحة. (المقحفي، د.ت: 243)؛ (المخلافي، د.ت: 293)، وشذا: والصحيح شدا كما وردت في بعض المصادر وهي مديرية شمال اليمن غرب جبال رازح وعلى الحدود السعودية اليمنية، وتضم مركزين هما: الوقر والوقيش (المخلافي، د.ت: 225)، والضيعة: إحدى القرى الواقعة جنوب جبال العبادل والحد الفاصل بين المرتفعات السعودية واليمنية في مرتفعات جازان، وذكر العقيلي بأن من أشهر مشائخها محمد بن غفلان (العقيلي، 1982: 2 / 660)، وبعض العبادل: جبال معروفة تابعة إداريًا لإمارة العارضة التابعة لمنطقة جازان الحالية تقطنها قبائل العبادل (العقيلي، 1979: 55)، وجميع بلاد وجبال رازح: من بطون خولان الشام، والجبل المشهور فيها جبل رَازِح، شمال صنعاء، أحد قَضوات صعدة (الهمداني، د.ت: 250)، (زبارة، د.ت: 2 / 31)، و منبه: وهي عزلة من قبيلة خولان بن عمرو بن الحاف تتبع محافظة صعدة وتقع شمال غرب مدينة صعدة، وإليها ينسب أبو العباس أحمد بن مسالم بن عمران بن أحمد عبد الله المنبهي (الحجري، د.ت: 2 / 720) مع عرو آل امشيخ: ويُعرف لدى السكان بالعُرْ وهو جبل يطل على جيزان والمناطق التهامية وعسير، تابع لصعدة (الحموي، د.ت: 2 / 211)؛ (الموسوعة،2003: 3 / 2051)، وجميع بلاد وجبال بني جماعة وسحار الشام يباد: ناحية في بلاد صعدة سميت باسم قبيلة سحار، ومن توابعها عزلة ولد مسعود، وعزلة الأبقور، وعزلة الطلح، وعزلة بني معاد، وعزلة الأزقول، ووادي علاف، وفروة، والمهادر وبني عوير والعبيديين والحمزات وغرار(المقحفي، 2002: 305)؛ (متولي وأبو العلا، 1978: 164)، وما يليها، ومحل مريصعة: والتي لم أجد لها تعريفًا فيما وقع بين يدي من مصادر، ولكن يظهر لي من خلال سرد الدكتور سيد أنها إحدى القرى التابعة لسحار الشام الواقعة شمال اليمن والتي سبق التعريف بها سابقًا (سالم د.ت: 72) من سحار الشام، وعموم

سحال: إحدى قرى قبائل بني زياد من اليمن شمال صعدة حاليًا (الهمداني، د.ت: 182)، ونقعة ووعار وعموم وائلة وكذا الفرع مع عقبة نهوقة: وتقع ضمن ما يسمى بالفجوات أو العقبات إلى الجنوب من مدينة نجران الحالية كحد فاصل بين المملكة واليمن، وتبعد عن بلدة الحضن بنجران بضعة ساعات إلى الجنوب (علاقي، د.ت: 53)؛ (مريح، 1992: 61)؛ (الويسي، د.ت: 1 / 132)، وعموم يام ووادعة الظهران: من قبائل حاشد، وهم يتوزعون في جهات مختلفة، منها وادعة حاشر في بلاد حاشد على مقربة من خمر، ووادعة الشام شرقي صعدة من ناحية الصفراء، ووادعة عسير شمال نجران، والمقصود به هنا ظهران الجنوب مابين نجران وعسير، وأطلق عليه ظهران وادعة نسبة إلى سكانه من قبائل وادعة من قحطان، وتقع ظهران في منتهى حدود المملكة العربية السعودية المتاخمة لليمن، وتبعد عن خميس مشيط بطريق السيارات 226 كيلومترًا، وهي بلاد جبلية ذات أودية كثيرة خصبة، يحدها من الجنوب بلاد سحار الشام والفاصل بينهما رأس"علبين" يقابله في حدود اليمن عقبة "الشطبة" التي كانت مدخل الجند إلى اليمن بقيادة ولي العهد الأمير سعود، ويحدها عن بلاد بني جماعة "يباد" و"الصخيرة" وهما بجوار وادي "الحاجر" ويحدها من جهة الغرب - أي من جهة تهامة - جبل "آل مخطيء" و"المُسنى"، وأما من جهة الشرق فإن بلاد "يام" متصلة بها، وأقرب القرى إليها بلدة "بدر" مركز المكارمة، وبين بدر وظهران مسافة ست ساعات يقع في منتصفها ريع يسمى "رَهوَة المَقصم" (الهمداني،1986: 2 / 310)؛ (الجاسر، د.ت: 335)؛ (حمزة، د.ت: 87) من همدان بن زيد، هؤلاء المذكورين وبلادهم بحدودها المعلومة، وكل ما هو بين الجهات المذكورة وما يليها مما لم يذكر اسمه، مما كام مرتبطًا ارتباطًا فعليًا أو تحت ثبوت يد المملكة اليمانية قبل سنة 1352هـ، كل ذلك هو في جهة اليمين فهو من المملكة اليمانية، وما هو في جهة اليسار المذكورة الموسم ووعلان وأكثر الحرث والخوبة: وتقع في عالية وادي خلب محاذية لحدود المملكة مع اليمن، وهي أبعد المناطق الجبلية التابعة للمملكة باتجاه الجنوب، وتعد أحد مراكز محافظة الحرث جنوب منطقة جازان الواقعة جنوب غرب السعودية، حيثُ تعد المركز الرئيسي للمحافظة، وهي قاعدة بلاد بني الحرث، وتقع بالقرب من الحدود بين اليمن والسعودية، وتَبعُد الخوبة حوالي 90 كيلومتر عن جنوب شرق جازان (العقيلي، د.ت: 123)؛ (الشريف، د.ت: 178)؛ (الجاسر، 1977: 1 / 418) والجابري: المركز الثاني لبلاد قبائل بني الحرث بعد مركز الخوبة، وهي إحدى محافظات منطقة جازان، وتبعد عنها حوالي مئة كيلًا إلى الشرق (العقيلي، د.ت: 95)؛(الجاسر، د.ت: 1 / 221) وأكثر العبادل وجميع فيفا: أو فيفاء وتعتبر من بلاد تهامة والسراة، والبعض يرى أنها من بلاد المخلاف السليماني، واليوم تقع فيفا ضمن منطقة جازان، تبلغ مساحتها 240 كيلو مترًا مربعًا، يحدها من الجنوب والجنوب الشرقي جبال اليمن، ومن الشرق جبال بني مالك، ومن الشمال والغرب بلغازي، وتبعد فيفا عن جازان بحوالي 125 كيلو مترًا، ويسكنها حوالي 17 قبيلة، وتكسو جبال فيفا

المدرجات ذات الخضرة معظم السنة (الثور، د.ت: 11)؛ (العقيلي د.ت: 317 - 318)؛ (الشريف، د.ت: 143)، وبني مالك: المجاورة لفيفا وتعتبر ضمن بلدان تهامة والسراة والمخلاف السليماني، وهي اليوم ضمن عشائر تهامة بمنطقة جازان، وتقع بلادهم في الجهة الشرقية الجنوبية في جبال تُعرف باسمهم، تبعد نحو 130 كيلو مترًا (الجاسر، د.ت: 307)؛ (الثور، د.ت: 11)؛ (الشريف، د.ت: 143)، و بني حريص: قبيلة عدنانية يعود نسبها إلى حريص بن منقذ، وتقطن اليوم جبال سلا وجبال الحشر شرق منطقة جازان (السمعاني، : 250)؛ (العقيلي، د.ت: 117)، وآل تليد: من عشائر منطقة جازان في الجبال الواقعة بين جبال الحشر غربًا وجبال بني مالك جنوبًا وجبال الصهيف شمالًا، وتبعد عن جازان شرقًا نحو مئة وستين كيلًا (الجاسر، د.ت: 24)، وقحطان: أقدم القبائل العربية وأكثرها محافظة على العائد العربية القديمة، وديارها مابين نجران وعسير وجنوبي نجد، وقحطان فروع كثيرة متفرقة في سراة الحجاز وجنوبها وفي الأودية المنحدرة منها نحو نجد، مثل فروع أودية بيشة، وتثليث وطريب وجاش، وظهران والجوف وغيرها، والمقصود هنا بلاد قحطان بالقرب من ظهران الجنوب، وتقطنها قبائل قحطانية، تحدها شمالًا شهران وعسير، وجنوبًا صحار ونجران، وغربًا وادي بيش، وشرقًا الربع الخالي (الجاسر، د.ت: 245)؛ (حمزة، 2002: 88)، وظهران وادعة وجميع وادعة ظهران مع مضيق مروان وعقبة رفادة وما خلفها من جهة الشرق والشمال من يام ونجران: إذ يطلق هذا المسمى على الخشبة التي تدور فيها رجل الباب، أما من حيث النسبة فتعود إلية نجران بن زيدان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، بلد مشهور في الشمال الشرقي من صنعاء على مسافة ثماني مراحل، أكثر قبائله من يَام بن أصبا بن دافع بن مالك بن جشم ومن بني الحارث، فُتحت نجران في زمن النبي -صلى الله عليه وسلم- سنة عشر صلحاً على الفيء وعلى أن يتقاسموا العُشْر ونصف العُشْر (ابن منظور، 2003: 14 / 51)؛(الحموي، د.ت: 5 / 66)؛ (الحجري، د.ت: 2 / 734)؛(علي،1970: 2 / 507)؛ (مهران، د.ت: 218)؛ (حمزة، د.ت: 167)، و الحضن: إحدى القرى الواقعة على ضفاف وادي نجران، وهي قرية كبيرة تتألف من عدة حلل أهما آل حيدر، وآل عباس، ويُقال إن أكثر أهلها من وائلة، وعدد بيوتها 100 بيت (حمزة، د.ت: 184)، وزور وادعة: والزور عند النجرانيين هو الشِعب، وزور وادعة جزء من إقليم السراة استوطنته قبيلة وادعة وسميت "سراة وادعة" ، وتقع في منتهى حدود المملكة العربية السعودية في النطاق الجبلي، وكان يطلق عليها وعلى بلاد قحطان "سراة جنب"، وذكرها فيلبي بأنها تقع شرق نجران وهي ذات زرع وافر، وقبيلة وادعة من نسل همدان بن زيد، وبلادهم في بلاد ظهران، وقاعدتها ظهران الجنوب، يحدها من الجنوب بلاد سحار الشام (شمال اليمن)، والفاصل بينهما "رأس علبين" وعقبة "العلب"، ويقابلها في حدود اليمن عقبة "الشطبة"، وتحدها بلاد قحطان من الشمال الغربي (الجاسر،1971: 353)؛ (فيلبي، 2005: 2 / 549)؛(طحنون، 2015: 187)؛ (الشريف، د.ت:

293)، وسائر من هو في نجران من "وائلة" وكل ما هو تحت "عقبة نهوقة" إلى أطراف نجران ويام من جهة الشرق ، هؤلاء المذكورون وبلادهم بحدودها المعلومة ، وكل ما هو بين الجهات المذكورة وما يليها مما لم يذكر اسمه مما كان مرتبطًا ارتباطًا فعليًا أو تحت ثبوت يد المملكة العربية السعودية قبل سنة 1352هـ/1934م، كل ذلك هو في جهة يسار الخط المذكور فهو من المملكة العربية السعودية ، وما ذكر من يام ونجران و" الحضن" و " زور وادعة" وسائر من هو في نجران من وائلة ، فهو بناء على ما كان من تحكيم جلالة الامام يحيى لجلالة الملك عبدالعزيز في "يام" والحكم من جلالة الملك عبدالعزيز بأن جميعها تتبع المملكة العربية السعودية، وحيث إن "الحضن" و "زور وادعة" ومن هو من وائلة في نجران هم من وائلة ، ولم يكن دخولهم في المملكة العربية السعودية إلا لما ذكر، فذلك لا يمنعهم ولا يمنع إخوانهم وائلة من التمتع بالصلات والمواصلات والتعاون المعتاد والمتعارف به. ثم يمتد هذا الخط من نهاية الحدود المذكورة آنفًا بين أطراف قبائل المملكة العربية السعودية وأطراف من "يام" من "همدان بن زيد" وسائر قبائل اليمن، فللمملكة اليمانية كل الأطراف والبلاد اليمانية إلى منتهى حدود اليمن من جميع الجهات وللمملكة العربية السعودية كل الأطراف والبلاد إلى منتهى حدودها من جميع الجهات، وكل ما ذكر في هذه المادة من نقط شمال وجنوب وشرق وغرب فهو باعتبار كثرة اتجاه ميل خط الحدود في اتجاه الجهات المذكورة، وكثيرًا ما يميل إلى كل من المملكتين. أما تعيين وتثبيت الخط المذكور وتمييز القبائل وتحديد ديارها على أكمل الوجوه، فيكون إجراؤه بواسطة هيئة مؤلفة من عدد متساوٍ من الفريقين بصورة ودية أخوية بدون حيف بحسب العرف والعادة الثابتة عند القبائل (وزارة الخارجية، 1944: 23).

الخاتمة والنتائج العلمية:

من خلال حيثيات الدراسة والمعلومات التاريخية الواردة فيها؛ يخلص الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1. التحول التاريخي الهام في العلاقات السياسية بين السعودية واليمن إثر معاهدة الطائف.
2. أهمية ماورد في المادة الرابعة من المعاهدة من تفاصيل مكانية كانت بمثابة خريطة حدودية ثابتة للحدود بين البلدين.
3. حرص السلطة في البلدين على إنهاء الخلاف الحدودي بينهما يدل دلالة واضحة على سعي الطرفين إلى إقامة علاقة جوار يسودها الأمن والسلام.
4. حسم الجدل الحدودي بين البلدين مرحلة إنجاز هامة لاسيما لامتداد الشريط

الحـدودي بيـن البلديـن لمسـافة طويلـة جـدًا.

5. المنطقة الحدودية بحاجة ماسّة إلى دراسات أخرى تاريخية وجغرافية.

التوصيات:

من خلال الخوض في تفاصيل الاتفاق الحدودي بين البلدين يستنتج الباحث ما يلي:

- أهـمية اتخاذ هـذا الاتفاق أنموذجًا في العلاقات الحدودية بين البلدان العربية.
- ضرورة تدوين كافة تفاصيل الاتفاق منعًا لحدوث أي خلاف في المستقبل.
- تسمية المواقع والتعريف بهـا من الأهـمية بمكان في مثل هـذه الاتفاقيات التاريخية.
- ضـرورة مبـادرة السـلطات الحاكمـة إلـى سـرعة حـل الخلافـات بيـن الأطـراف المتنازعـة لاسـيما الخلافـات الحدوديـة.
- قد تكون هذه الدراسة مدخلًا مهمًا لدراسات قادمة في الجغرافية التاريخية للمنطقة.

الملاحق

خريطة السعودية واليمن بعد معاهدة الطائف 1353هـ / 1934م (من اعداد الباحث)

قائمة المصادر والمراجع:

الأشعري، أحمد بن محمد (1990). التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب (تحقيق سعد عبد المقصود). دار المنار.

الأكوع، محمد (1971). اليمن الخضراء مهد الحضارة. مطبعة السعادة.

الأندلسي، عبد الله بن عبد العزيز (1983). معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع (ط3). عالم الكتب.

الثور، عبد الله (2003). هذه هي اليمن الأرض والإنسان والحضارة. دار العودة.

الجاسر، حمد (1971). في سراة غامد وزهران. منشورات دار اليمامة.

الجاسر، حمد (1977). المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية. دار اليمامة.

الحجري، محمد بن أحمد (1996). مجموع بلدان اليمن وقبائلها (تحقيق وتصحيح ومراجعة محمد الأكوع، ط2). دار الحكمة اليمانية.

حمزة، فؤاد (1968). في بلاد عسير (ط2). مكتبة النصر الحديثة.

حمزة، فؤاد (2002). قلب جزيرة العرب. مكتبة الثقافة الدينية.

الحموي، ياقوت (1866). معجم البلدان. دار الفكر.

الخاني، عبد الله (د.ت.). جهاد شكري القوتلي. دار النفائس.

دارة الملك عبدا لعزيز (د.ت.). الملك خالد بن عبد العزيز. خطب وكلمات.

الدهان، سامي (1960). شكيب أرسلان: حياته وآثاره. دار المعارف.

رضوان، محمد (2005). هاشم الآتاسي: حياته وعصره.

زبارة، محمد بن محمد (1979). نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر. تحقيق ونشر مركز الدراسات والبحوث اليمني.

الزركلي، خير الدين (1986). الأعلام (ط7). دار العلم للملايين.

ساعاتي، أمين (1991). الحدود الدولية للمملكة العربية السعودية (التسويات العادلة). المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية.

سالم، سيد مصطفى (1993). تكوين اليمن الحديث (اليمن والإمام من *1948-1904م*) (ط4). معهد الدراسات العربية.

سالم، سيد مصطفى (د.ت.). مراحل العلاقات اليمنية السعودية *1353-1158هـ/1934-1754م*. مكتبة متبولي.

آل سعود، مشاري بن سعود (1998). العلاقات بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتوكلية اليمنية في عهد الملك عبد العزيز. مطابع جامعة الملك سعود.

سعيد، أمين (1959) اليمن، تاريخه السياسي منذ استقلاله في القرن الثالث. دار الكتب العربية.

السلمي، عرام بن الأصبع (1990). أسماء جبال تهامة وجبال مكة والمدينة. دار الكتب العلمية.

السمعاني، عبد الكريم بن محمد (1992). الأنساب (تحقيق عبد الرحمن المعلمي). دائرة المعارف العثمانية.

شرف الدين، أحمد حسين (1964). اليمن عبر التاريخ (دراسة جغرافية تاريخية سياسية شاملة) (ط2).

الشريـف، عبـد الرحمـن صـادق (1984). جغرافيـة المملكـة العربيـة السـعودية، إقليـم جنـوب غرب المملكـة (ط4). دار المريخ.

الشناوي، أحمد (1933). دائرة المعارف الإسلامية. دار الفكر.

ضياء الدين، عصام (1989). عسير في العلاقات السياسية السعودية اليمنية، (*1934-1919*م). دار الزهـراء للنشر.

طحنون، محمد (2015). نجران تاريخ وإنسان. مؤسسة الرحاب الحديثة.

العقيلي، محمد بن أحمد (1982). تاريخ المخلاف السليماني (ط2). دار اليمامة.

العقـيلي، محمـد بـن أحمـد (1979). المعجم الجغرافي للبلاد العربية السـعودية مقاطعة جازان المخلاف السـليماني (ط2). منشورات دار اليمامة.

أبو العلا، محمد و متولي، محمود (1978). جغرافية شبه جزيرة العرب. مكتبة الانجلو المصرية.

علي، جواد (1970). المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام. مكتبة النهـضة.

الفريحـي، فاطمـة محمـد (2020). معاهــدة الطائـف (قـراءة تحليليـة للنتائـج). مجلـة العلـوم الإنسـانية جامعـة القصيـم ، *13*(4)

فيـلبي، هــاري سـونت جـون (2005). مرتفعـات الجزيـرة العربيـة (راجعـه وعلـق عليـه غيثـان بـن جريـس). مكتبـة العبـيكان.

القباع، عبد الله (1992). العلاقات السعودية اليمنية. مطابع الفرزدق.

القلقشـندي، أبـو العبـاس أحمـد (1980). نهـاية الإرب في معرفـة أنسـاب العـرب (تحقيـق إبراهــيم الإبيـاري). دار الكتـاب اللبناني.

كوستنر، جوزيف (1996). العربية السعودية من القبلية إلى الملكية (ترجمة شاكر إبراهـيم). مكتبة متبولي.

المختار، صلاح الدين (1957). تاريخ المملكة العربية في ماضيهـا. دار مكتبة الحياة.

المخلافي، محمد بن علي (2006). موسوعة اليمن السكانية. جامعة صنعاء كلية التربية.

آل مريح، صالح بن محمد (1992). نجران، سلسلة هـذه بلادنا. الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

المقحفي، إبراهـيم بن أحمد (2002). معجم البلدان والقبائل اليمنية. دار الكلمة والمؤسسة الجامعية للدراسات.

ابن منظور، جمال الدين (2003). لسان العرب (ط3). دار صادر.

مهــران، محمـد بيومـي (2003). دراسـات في تاريـخ العـرب القديـم، المكتبـة التاريخيـة. الموسـوعة اليمنيـة (ط2). مؤسسـة العفيـف الثقافيـة.

الهـمداني، أبو محمد الحسن (1980). الإكليل (تحقيق القاضي محمد بن علي الأكوع). دار الحرية للطباعة.

الهــمداني، أبـو محمـد الحسـن بـن أحمـد (1990). صفـة جزيـرة العـرب (تحقيـق محمـد بـن علي الأكـوع). مكتبـة الرشاد.

الوائلي، عبد الحكيم (2003). موسوعة قبائل العرب (ط2). دار أسامة.

وزارة الخارجية (1944). مجموعة معاهـدات من (*13411363*هـ/ *1944-1922*م) (ط2).

الونسي، حسين بن علي (1991). اليمن الكبرى، كتاب جغرافي جيولوجي تاريخي. مكتبة الإرشاد.

Romanized Arabic References: **الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:**

al-ʾāshʿariyyu ʾaḥmadu bnu muḥammadin (1990). al-taʿrīfu bi-l-ʾānsābi wa-l-tanwīhi bidhawī al-ʾāḥsābi (taḥqīqu saʿdi ʿabdi al-maqṣūdi dāru al-manāri

alʾakwaʿu muḥammadin (1971). alyamanu alkhaḍrāʾu mhd alḥaḍāratu maṭbaʿatu al-saʿādati

alʾandalusiyyu ʿabdi Allāhi bnu ʿabdi alʿazīzi (1983). muʿjamu mā ustuʿjima min ʾasmāʾi albilādi wa-l-mawāḍiʿi (ṭa3). ʿālimu alkutubi

al-thwr ʿabd Allāh (2003). hdhh hy al-ymn al-ʾārḍ wa-l-ʾinsān wa-l-ḥḍāra dār al-ʿwda

al-jjisru ḥmd (1971). fī sarāti ghāmidin wzhrān manshūrātu dāri alyamāmati

al-jjāʾāasru ḥamdun (1977). almuʿjamu aljughrāfiyyu lil-bilādi alʿarabiyyati al-suʿūdiyyati dāru alyamāmati

alḥajriyyu muḥammadu bnu ʾaḥmada (1996). majmūʿu buldāni alyamani wqbāʾilhā (taḥqīqu wataṣḥīḥu wamurājaʿati muḥammadi alʾakwaʿi ṭ dāru alḥikmati alyamāniyyati

ḥamzatu fuʾuādin (1968). fī bilādi ʿasīrin (ṭa2). maktabatu al-naṣri alḥadīthatu

ḥamzatu fuʾuād (2002). qalbu jazīrati alʿarabi maktabatu al-thaqāfati al-dīniyyati

al-ḥamawiyyu yāqūtu (1866). muʿjamu al-buldāni dāru al-fikri

alkhāniyyu ʿabdu Allāhi (dt). jhād shukrī alqūtliyyu dāru al-nafāʾisi

dāratu almaliki ʿabdan liʿazīzin (dt). almaliku khālidu bnu ʿabdi alʿazīzi khuṭabun wakalimātin

al-dhān sāmī (1960). shukaybu ʾarslāʾun ḥayātuhu waʾāthāruhu dāru almaʿārifi

riḍwānu muḥammadin (2005). hāshm al-ʾātāsiyyu ḥayātuhu waʿaṣruhu

zubāratu muḥammadi bni muḥammadin (1979). nzha al-naẓaru fī rijāli alqarni al-rābiʿa ʿashara taḥqīqu wanashru markazu al-dirāsāti wa-l-buḥūthi alyamaniyyu

al-zarkalīy khayru al-dīni (1986). alʾaʿlāmi (ṭa7). dāru alʿilmi lil-malāyīni

sāʿātī ʾamīn (1991). alḥudūdu al-dawliyyatu lil-mamlakati alʿarabiyyati al-suʿūdiyyati (al-tasaīʾuāat alʿādilati almarkazu al-suʿūdiyyu lil-dirāsāti al-astirātiyyajiya

sālimun sayyidu muṣṭafā (1993). takwīnu alyamani alḥadīthi (alyamani wa-l-ʾimāmu min 1904-1948m) (ṭa4). mʿhd al-dirāsātu alʿarabiyyatu

sālimun sayyidu muṣṭafā (dt). marāḥilu alʿalāqāti alyamaniyyati al-suʿūdiyyati 1158-1353h1754-/ـ 1934m. maktabatu matbūlī

ālu suʿūdin mushārī bn suʿūdin (1998). alʿalāqātu bayna almamlakati alʿarabiyyati al-suʿūdiyyati wa-l-mamlakati almutawakkiliyyati alyamaniyyati fī ʿhd almaliki ʿabdi alʿazīzi maṭābiʿi jāmiʿati almaliki suʿūdin

sa'īdun 'amīn (1959) alyamanu tārīkhuhu al-sīāsiyyu mundhu astiqlālihi fī alqarni al-thālithi dāru alkutubi al'arabiyyati

al-sulamiyyu 'urāmi bni al'uṣbu'i (1990). 'asmā'u jibāli thāma wajibāli makkata wa-l-madīnati dāru alkutubi al'ilmiyyati

al-sam'āniyyu 'abdu al-karīmi bnu muḥammadin (1992). al-'ānsābi (taḥqīqu 'abdi al-Raḥmāni al-ma'lamiyyi dā'irati al-ma'ārifi al-'uthmāniyyati

sharafu al-dīni 'aḥmadu ḥusaynin (1964). alyamanu 'abra al-tārīkhi (dirāsatun jighriā'āafya tārīkhiyyatin sīāsiyyatun shāmilatun (ṭa2).

al-sharīfu 'abdi al-Raḥmāni ṣādiqin (1984). jighriā'āafuya almamlakati al'arabiyyati al-su'ūdiyyati 'iqlīmu janūbi gharbi almamlakati (ṭa4). dāru al-marrīkhi

al-shanāwiyyu 'aḥmadu (1933). dā'iratu al-ma'ārifi al-'islāmiyyati dāru al-fikri

ḍīā'u al-dīni 'iṣāmun (1989). 'syr fī al'alāqāti al-sīāsiyyati al-su'ūdiyyati alyamaniyyati (1919-1934m). dār al-zhrā' lil-nashri

ṭaḥnūnu muḥammadun (2015). najrānu tārīkhun wa'insānun mu'uassasatu al-riḥābi alḥadīthati

al'uqayliyyu muḥammadu bnu 'aḥmada (1982). tārīkhu almikhlāfi al-sulaymāniyyi (ṭa2). dāri alyamāmati

al'uqayliyyu muḥammadu bnu 'aḥmada (1979). almu'jamu aljughrāfiyyu lil-bilādi al'arabiyyati al-su'ūdiyyati muqāṭa'atu jāazan almikhlāfa al-sulaymāniyyi (ṭa2). manshūrātu dāri alyamāmati

'abū al'alā muḥammadun w mutawallī maḥmūd (1978). jighriā'āafuya shibhi jazīrati al'arabi maktabatu aliānjilū almiṣriyyati

'aliyyun jawādin (1970). almufaṣṣalu fī tārīkhi al'arabi qabla al'islāmi maktabatu al-nhḍa

alfurayḥiyyi fāṭimatu muḥammad (2020). m'āhda al-ṭā'ifu (qirā'atun taḥlīliyyatun lil-natā'iji mijallatu al'ulūmi al'insāniyyati jāmi'atu alqaṣīmi 13(4).

fylbbī hāry swnt jūn (2005). murtafa'ātu aljazīrati al'arabiyyati (rāji'hu wa'allaqa 'alayhi ghaythān bnu jrys maktabatu al'ubaykān

alqubā'u 'abdi Allāhi (1992). al'alāqātu al-su'ūdiyyatu alyamaniyyatu maṭābi'i alfarazdaqi

alqalqashandiyyu 'abū al'abbāsi 'aḥmadu (1980). nhāya al-'irbu fī ma'rifati 'ansābi al'arabi (taḥqīqu 'ibrāhym al'ibyāriyyi dāru alkitābi al-lubnāniyyu

kwstnr jūzyuf (1996). al'arabiyyatu al-su'ūdiyyatu mina alqabliyyati 'ilā almilkiyyati (tarjamatu shākirin 'ibrāhym maktabatu matbūlī

almukhtāru ṣalāḥi al-dīni (1957). tārīkhu almamlakati al'arabiyyati fī māḍyhā dāru maktabati alḥayāti

almikhlāfiyyu muḥammadu bnu ʻaliyyin (2006). mawsūʻatu alyamani al-sukkāniyyati jāmiʻatu ṣanʻāʾa kulliyyatu al-tarbiyati

ālu murayḥin ṣāliḥu bni muḥammadin (1992). najrāna silsilatu hdhh bilādanā al-riʾiāsatu alʻāmmatu liriʻāyati al-shabābi

almuqḥafiyyu ʾibrāhym bn ʾaḥmada (2002). muʻjama albuldāni wa-l-qabāʾili alyamaniyyati dāru alkalimati wa-l-muʾuassasatu aljāmiʻiyyatu lil-dirāsāti

abnu manẓūrin jamālu al-dīni (2003). lisānu alʻarabi (ṭa3). dāru ṣādirin

mhrān muḥammadu bayūʾimyyin (2003). dirāsātun fī tārīkhi alʻarabi alqadīmi almaktabati al-tārīkhiyyatu almawsawaʻu alyamaniyyatu (ṭa2). muʾuassasatu alʻafīfi al-thaqāfiyyati

al-hmdāny ʾabū muḥammadin alḥasanu (1980). alʾiklīlu (taḥqīqu alqāḍī muḥammadi bni ʻaliyyin alʾakwaʻi dāru alḥurriyyati lil-ṭibāʻati

al-hmdāny ʾabū muḥammadin alḥasanu bnu ʾaḥmada (1990). ṣifatu jazīrati alʻarabi (taḥqīqu muḥammadi bni ʻaliyyin alʾakwaʻi maktabatu al-rashādi

alwāʾiliyyu ʻabdu alḥakīmi (2003). mawsūʻatu qabāʾili alʻarabi (ṭa2). dāru usāmata

wazāratu alkhārijiyyati (1944). majmūʻatu mʻāhdāt min 13411363)h1922-1944 /_m) (ṭa2(.

alwansiyyu ḥusaynu bnu ʻaliyyin (1991). alyamanu alkubrā kitābun jighriāʾāfy juyūlūjiyyun tiāriyykhy maktabatu alʾirshādi

Article 4 of the Treaty of Al Taif 1353AH (1934) Translation, investigation, and commentary

Muhammad Jaber Al-Maliki[1]

Abstract:

In 1934, the Kingdom of Saudi Arabia and the Kingdom of Mutawakkilite (currently the Republic of Yemen) concluded a treaty known as Al Taif treaty. It was one of the most prominent historical and border treaties in contemporary Arab history. It was regarded as a historical model of resolving border disputes between Arab countries, and was a living witness to the desire of Arab parties to resolve their conflicts, and their constant inclination for peace before war, as it ended a border dispute between two parties that lasted for a long time.

The fourth article of the treaty was the main article, because of the precise details it contained in determining an accurate borderline between the two parties that still exists today. This article included many names of sites, countries, villages and personalities that needed investigation, translation, clarification, annotation, and explanation of many of the subjects it included. This study dealt with the main aspects of this article in detail.

Keywords: Border dispute, Al Taif Treaty, Saudi-Yemeni borders, Political relations.

(1) College of Humanities - King Khalid University (Abha – K.S.A.)
malmalke@kku.edu.sa